

كلية الآداب و اللغات/ قسم اللغة و الأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية.

إشراف: د. طبشي إبراهيم

إعداد الطالبة: طبشي سميرة.

الملخص:

- موضوع الدراسة معنون بـ"دلالة الأصوات عند في تفاسير المحدثين - الجزء الثاني عينة -" ولقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على جانب من جوانب الدلالة وهي الدلالة الصوتية، ومفهومها، والمقصود بها. وكيف كانت نظرة القدامى والمحدثين من اللسانيين (اللغويين) العرب إلى هذا الموضوع، وكيف جاء في مصنفاتهم، واصطلاحهم على دلالات صوتية معينة، واختيارهم أصواتًا معينة... إلخ. وأيضًا كيفية تعامل سيد قطب صاحب الظلال مع هذه الدلالة وكيفية تجسيدها في تفسيره "في ظلال القرآن" وكذا الطاهر بن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير.

جاءت هذه الدراسة في فصلين تقدمت عليهما مقدمة أما الفصل الأول وهو الجانب النظري المعنون بـ" دلالة الأصوات عند اللسانيين القدامى والمحدثين" اندرج تحت هذا الفصل مبحثين الأول: دلالة الأصوات عند القدامى، الثاني: دلالة الأصوات عند المحدثين. وأما الفصل الثاني وهو الجانب التطبيقي فكان عن دلالة الأصوات في تفسير "في ظلال القرآن" لـ"سيد قطب" ودلالة الأصوات في تفسير التحرير والتنوير لـ"الطاهر بن عاشور" واختتم البحث بخاتمة اشتملت على أهم النتائج المتحصل عليها في الدراسة.

الكلمات المفتاحية : أوات، دلالة، ألفاظ، حرف، ظلال القرآن.

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - وآله وصحبه أجمعين أما بعد: يعتبر الصوت وحدة أساسية في المقطع اللغوي، وبه يمكننا تحديد معنى اللفظة ودلالاتها، ويعد الصوت كذلك المادة الأهم لفهم النص اللغوي فهو المرتكز الذي تقوم عليه اللغة، فيستخدمه الكبير والصغير، ويستعمله الباحث والعالم... إلخ. ويدرس اللساني الصوت حيث أنّ هذا الأخير هو مادته الخام التي تقود علمنا أغلب دراساته، إذا لم نقف، كلنا، ونعتمد على دلالاتها ومعانها، فلنا، صوت دلالة سواء كان قصيداً أو طهلاً،

الإشكالية :

- كيف نظر اللسانيون القدامى والمحدثين إلى الصوت وأين تتجلى دلالاته في تفسير "في ظلال القرآن" وفي تفسير "التحرير والتنوير"؟

- كيف تعامل العرب مع الصوت؟
- كيف ربط كل من سيد قطب والطاهر بن عاشور دلالة الأصوات العربية في تفسيرهما لكتاب الله تعالى؟

الدراسات السابقة:

من الرسائل والأطروحات نذكر:

- أطروحة دكتوراه لصلاح عبد الفتاح الخالدي بعنوان: سيد قطب والتصوير الفني في القرآن الكريم التي طبعت في كتابين، وأما الأول كان بعنوان سيد قطب الشهيد الحي وأما الثاني: فكان نظرية التصوير الفني في القرآن الكريم عند سيد قطب.
أطروحة دكتوراه الصوت والدلالة في شعر الصعاليك لـ" عادل مخلو".
النظام الصوتي ودلالته في سيفيات المتنبي وكافورياته رسالة ماجستير لـ" أروى عاجولي".

المنهج المعتمد:

-أما المنهج المعتمد في دراسة هذا الموضوع فهو المنهج الوصفي، الذي ارتأيت فيه بأنه الأجدر لهذه الدراسة.

الختامة:

- في نافلة القول كان لابد لنا أن نسجل أهم النتائج المحصل عليها والتي منها:
- العرب هم الأوائل الذين تحدثوا عن الأصوات وغاصوا غمار دلالاتها.
- علاقة الصوت بالدلالة علاقة وطيدة وقوية.
- كثيرون هم من تكلموا عن علم الأصوات لكن قليلون من تحثوا عن دلالاتها.
- تغيير الصوت في اللفظ الواحد ينجر عنه تغيير في الدلالة والمعنى.

أهم المصادر والمراجع:

- الخصائص، ابن جني، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية، 1913م.
- في ظلال القرآن، سيد قطب، دار الشروق، الطبعة 15، 1988م/1408هـ.
- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، لبنان.
- الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس، دار نهضة، مصر، مصر.
- الدلالة الصوتية في اللغة العربية، صالح سليم عبد القادر الفاخري، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية مصر.

أهمية الموضوع :

تكمن أهمية الموضوع في معرفة الأصوات ودلالاتها، وكيفية تغيير الدلالة والمعنى بتغيير الصوت (قصيراً أو طويلاً)، وكيفية تحول المعنى إلى معنٍ آخر بتحول الصوت وكيفية تأثير هذا التحول في لفظة أو عبارة كاملة مقابل صائت قصير تم تغييره.

الدوافع والأسباب:

ومن جملة الدوافع والأسباب نذكر: الصوت اللغوي العربي وما يحمله من دلالات وما له من أثر جمالي في الأسلوب، وأما الدافع من اختيار تفسير " في ظلال القرآن" لسيد قطب فهو ما يحمله من دقة التصوير وما يحتوي من قيمة أدبية وفنية عظيمة.

خطة البحث:

*مقدمة

*الفصل الأول: الجانب النظري: دلالة الأصوات عند القدامى والمحدثين.

1- المبحث الأول: دلالة الأصوات عند القدامى.

2- المبحث الثاني: دلالة الأصوات عند المحدثين.

*الفصل الثاني: الجانب التطبيقي: دلالة الأصوات في تفسير "في ظلال القرآن"

لسيد قطب، وفي تفسير "التحرير والتنوير" للطاهر بن عاشور

*خاتمة.